الأنباء
الاثنين 26 مايو 2014

تاج القارة العجوز «ملكي»

قلب ريال مدريد الطاولة على جاره اللدود اتلتيكو مدريد وحقق اخيرا وبعد 12 عاما من الانتظار حلم «لا ديسيما» وتوج باللقب العاشر في تاريخه (رقم قياسي) والاول منذ 2002 بالفوز عليه 4ـ1 بعد التمديد (الوقت الاصلي 1ـ1) في المباراة النهائية التي احتضنها ملعب «دا لوش» في لشبونة.

ويدين «الريال» بفكه صيامه عن الالقاب الى سيرخيو راموس الذي ادرك له التعادل 1ـ1 في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للوقت الاصلي بعد ان افتتح الاوروغوياني دييغو غودين التسجيل للجار اللدود في الدقيقة 36.

وفي الشوطين الاضافيين انهار اتلتيكو ما سمح لجاره بتسجيل ثلاثة اهداف عبر الويلزي غاريث بايل (110) والبرازيلي مارسيلو (118) والبرتغالي كريستيانو رونالدو (120 من ركلة جزاء) الذي عزز رقم القياسي من حيث عدد الاهداف في المسابقة خلال موسم واحد بتسجيله هدفه السابع عشر.

ومن المؤكد ان نتيجة المباراة لا تعكس مجرياتها بل ان الكأس كانت اقرب الى اتلتيكو وللمرة الاولى في تاريخه بعد ان تقدم حتى الثواني الاخيرة بهدف غودين الذي كان سيفرض نفسه بطلا لو بقيت النتيجة على حالها كونه كان قد اهدى السبت الماضي فريقه لقب الدوري للمرة الاولى منذ 1996 بتسجيله هدف التعادل 1ـ1 في المباراة الحاسمة ضد برشلونة.

وفشل «الأتلتي» في نهاية المطاف في المحافظة على تقدمه حتى صافرة النهاية والتفوق على غريميه العملاقين اذ انه كان قد اخرج برشلونة ايضا من الدور ربع النهائي لدوري الابطال.

وهذه المرة الاولى في تاريخ المسابقة التي انطلقت قبل 59 عاما يتواجه فيها فريقان من نفس المدينة في المباراة النهائية، لكنها المرة الخامسة التي تجمع فيها مباراة اللقب بين فريقين من البلد ذاته وسبق لريال مدريد بالذات ان اختبر التواجه مع فريق اسباني اخر وذلك عام 2000 وخرج فائزا ايضا على ڤالنسيا 3ـ0، محرزا لقبه الثامن قبل ان يضيف التاسع والاخير في 2002 على حساب باير ليفركوزن الالماني.

وقد نجح المدرب الايطالي لريال كارلو انشيلوتي في تحقيق ما عجز عنه 10 مدربين اخرين منذ الفوز الاخير عام 2002، بينهم مواطنه فابيو كابيلو والبرتغالي جوزيه مورينيو والتشيلي مانويل بلليغريني، وفك صيام النادي الملكي الذي وصل الى النهائي الثالث عشر له في المسابقة بعد ان جرد بايرن ميونيخ من اللقب باكتساحه في نصف النهائي بنتيجة اجمالية 5ـ0.

وعادل مدرب ميلان ويوفنتوس وتشلسي الانجليزي وباريس سان جرمان السابق الرقم القياسي المسجل باسم المدرب البريطاني بوب بيزلي من حيث عدد الالقاب (3 مرات) التي احرزها في دوري ابطال اوروبا.

وكان انشيلوتي احرز اللقب ايضا مع ميلان عامي 2003 و2007، علما بانه توج مع الفريق ذاته باللقب كلاعب عامي 1989 و1990.

ومن جهته، فشل المدرب الارجنتيني لاتلتيكو دييغو سيميوني في قيادة اتلتيكو الى اللقب الاول له في المسابقة التي وصل الى مباراتها النهائية مرة واحدة سابقا عام 1974 حين خسر امام بايرن ميونيخ، كما فشل سيميوني في احراز جميع الالقاب الكبرى الممكنة مع نادي العاصمة في ثلاثة مواسم فقط، اذ سبق ان توج معه بلقب الدوري الاوروبي «يوروبا ليغ» وكأس اسبانيا والدوري.

60 مليون يورو لخزينة «الريال»

لن يكون لقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الذي توج به ريال مدريد معنويا أو إنجازا فخريا وحسب، بل إنه سيعزز خزانة النادي «الملكي» بحوالي 60 مليون يورو.

«الريال» ليس الفريق الوحيد الذي سيعزز ميزانيته بفضل تتويجه باللقب، بل إن كل من الفرق التي شاركت في دور المجموعات سينال مبلغ 8,6 ملايين يورو يضاف إليه مبلغ 3,5 ملايين يورو لكل من الفرق الـ 16 التي وصلت إلى الدور الثاني، و3,9 ملايين يورو لتلك التي وصلت إلى ربع النهائي، و4,9 ملايين للأربعة التي خاضت نصف النهائي.

أما بالنسبة للبطل ووصيفه فتتراكم جوائزهما المالية من الدور الأول لتصل إلى 31,4 مليون يورو لريال بعد أن نال 10,5 ملايين إضافية بفضل تتويجه، فيما نال اتلتيكو 6,5 ملايين إضافية، لترتفع قيمة جوائزه إلى 27,4 مليون.

ولا تنتهي الجوائز المالية عند هذا الحد بل تضاف إليها العائدات المالية الخاصة بالنقل التلفزيوني، ولم يحدد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم قيمة هذه العائدات، لكن استنادا الى نسخة العام الماضي فمن المتوقع أن يحصل كل من ريال وجاره اتلتيكو على أكثر من 20 مليون إضافية.

فرحة رجال أنشيلوتي بدرة الكؤوس (رويترز)

فرحة «ملكية» عارمة

أنصار «المرينغي» يحتفلون بالإنجاز

نزل الآلاف من أنصار ريال مدريد بقمصانهم البيضاء الى شوارع العاصمة الإسبانية احتفالا بفوز فريقهم بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة العاشرة في تاريخه والأولى منذ عام 2002 بفوزه الدراماتيكي على جاره في المدينة أتلتيكو مدريد. وكان 80 ألف متفرج احتشدوا في مدرجات ملعب سانتياغو برنابيو الخاص بريال مدريد، حيث وضعت شاشات عملاقة لمتابعة المباراة، ولدى إطلاق الحكم صافرة النهاية انطلقوا في مسيرات في شوارع العاصمة مطلقين العنان لأبواق سياراتهم.

وقالت الطالبة انجيلا سواريز البالغة من العمر 20 عاما وهي تقفز من الفرح «لقد حان الوقت لإحراز اللقب العاشر، لقد انتظرنا طويلا». اما سوزانا هرنانديز البالغة من العمر 28 عاما فقالت بدورها «هذه المرة فعلناها، لكننا عانينا كثيرا. شعرت بأننا سننتظر وقتا أطول لكي نحرز اللقب العاشر». في المقابل، بدت الخيبة واضحة على وجوه أنصار أتلتيكو مدريد وقال الطالب ديڤيد مونتيرو (20 عاما): «كنا على بعد دقيقتين فقط من إحراز اللقب للمرة الأولى. من الصعب تقبل الخسارة بهذا الشكل، لكن على العموم خضنا موسما رائعا ونستطيع ان نشعر بالفخر مما حققه الفريق».

مدرجات «الأتلتي» اشتعلت غضبا

«الدون» يقترب من رقم راوول القياسي

بات رونالدو على بعد 3 أهداف من الرقم القياسي المطلق من حيث عدد الأهداف في دوري أبطال أوروبا بعد أن رفع رصيده إلى 68 هدفا بتسجيله الهدف الرابع لريال مدريد خلال فوزه العريض على جاره أتلتيكو 4ـ1 بعد التمديد في المباراة النهائية للموسم الحالي.

وجاء هدف رونالدو من ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة من الوقت الإضافي ليرفع رصيده إلى 17 هدفا هذا الموسم (رقم قياسي).

ويتصدر راوول نجم ريال مدريد السابق صدارة الهدافين برصيد 71 هدفا، في حين يحتل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الإسباني المركز الثالث برصيد 67 هدفا.

وسجل راوول أهدافه الـ 71 في 144 مباراة في دوري أبطال أوروبا، في حين احتاج البرتغالي إلى 107 مباريات لتسجيل 68 هدفا ويبدو في طريقه لتخطي رقم سلفه خلال الموسم المقبل.

لسان حال رونالدو.. هل من منافس؟